

## الإرشاد الأكاديمي أساس لنجاح نظام الساعات المكتسبة والتوجيه المهني بمرحلة ما قبل التعليم الجامعي يدعم نجاح هذا الإرشاد سنبداً في العام القادم تجربة التخصص من العام الاول في كليات الاعداد الكبيرة كالانسانيات والتربية والشريعة



د . عبدالعزيز المغيصب

الطالب لذاته وميوله وقدراته ومدى استيعابه لبرامج وخطط الدراسة بالجامعة . ولاشك ان التوجيه المهني في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي سوف يساهم في توجيه التخصص للطلاب مبكراً ، وسوف يؤدي بالتالي الى المساهمة في انجاح عملية الارشاد الاكاديمي . واتوجه بهذا الاقتراح الى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم وجامعة قطر .

■ ماهي المشروعات الجديدة المتصلة بعملية القبول والتسجيل ؟

■ سنجرّب التخصص من بداية دخول الجامعة في الانسانيات والشريعة [ . ]  
● هناك مشروعات تمت دراستها ، وسنبداً بتجربتها في الفصل الدراسي القادم حيث سيختار الطالب الكلية التي يرغب فيها والتخصص الذي سوف يدرسه من بداية دخوله الجامعة وذلك على نمط ما يتم الان في كليات الهندسة والادارة وبعض التخصصات بكلية التربية .

وسوف تشمل هذه التجربة جميع الكليات ذات الاعداد الكبيرة ، وهي كليات التربية والانسانيات والشريعة والعلوم .

وتحديد مسار الطالب التخصصي منذ البداية سيوطد العلاقة بين الطالب وكلية ، حيث سنبداً كلياته بتوجيهه منذ بداية دخوله الجامعة وذلك حسب ما يتوافق لديها من تخصصات ومن ثم الاشراف عليه ومتابعته حتى يستكمل جميع متطلبات التخرج .

وتبعاً لذلك .. وفي حالة نجاح هذه التجربة فان عمادة شئون الطلاب ممثلة بادارة القبول والتسجيل ستبدأ في اعداد نشرات توعية تعرف بالجامعة وامكانياتها وتخصصاتها ، وكذلك اعداد جداول دراسية مختصرة ومركزة ، هذا بالإضافة الى مشروع اعداد فيلم يصور مراحل واجراءات عمليات التسجيل والارشاد بالجامعة وذلك بالتعاون مع مركز التكنولوجيا بالجامعة ، وسنبداً ان شاء الله بتوزيع ادوات التوعية هذه على المدارس ، اي قبل ان ينهي الطالب دراسته الثانوية ويتوجه اليها ، وهذا ولاشك سوف يساهم في تحديد مسار الطالب التخصصي والاكاديمي مبكراً ويساهم فيما بعد في فهمه بشكل افضل لخطه الدراسية .

[ الاستاذ الزائر تقليد راسخ في الجامعات العصرية ] .

■ سألته بصراحة ماهي الحاجة الى الاساتذة الزائرين ؟ ولماذا يتم حضورهم متاخراً وبالتالى الاضطرار الى تكثيف المحاضرات الامر الذي يرهق الطالب ؟

● اجاب : تبادل الاساتذة الزائرين من السنن التي دأبت بها بعض الجامعات على الاخذ بها طبقاً للاتفاقيات الثقافية المعقودة بينها ، كما تلجأ الجامعة احيانا الى الاستعانة بالاساتذة الزائرين لاسباب تحتمها الضرورة وتفرضها الحاجة ، وخاصة عند وجود نقص في اعداد اعضاء هيئة التدريس في احدى الاقسام او عند طرح مقرر لا يوجد عضو هيئة تدريس متخصص لتدريسه ، وقد تظهر هذه الحاجة

البقية ص 4

الدكتور عبدالعزيز المغيصب تولى مؤخراً عمادة شئون الطلاب بالانابة .. والرجل تربوي يعمل وتخصصه .. فقد عمل الرجل لسنوات بقسم الصحة النفسية بكلية التربية .. وقد حمل خبراته التربوية معه الى عمادة شئون الطلاب .. وهو يؤمن بدور تلك العمادة في خدمة الطالب وتنميته اكامياً ونفسياً وبدنياً .. وهو يدرك انها اول جهة جامعية يتعامل معها الطالب عند التحاقه بالجامعة وهي اخر جهة يتعامل معها في حفل تخرجه مروراً بكل عمليات تاهيله داخل الكليات المختلفة .. واماناً من صوت الجامعة بضرورة القاء الضوء على التوجهات الجديدة للمسؤولين الجدد في مواقع العمل الجامعي المختلفة كان لنا لقاء مع الدكتور المغيصب استوضحنا تصوره لدور عمادة شئون الطلاب وكيفية مواجهة بعض مشاكل الارشاد الاكاديمي في نظام الساعات المكتسبة الذي تأخذ به جامعتنا والمشروعات المستقبلية المتصلة بعملية القبول والتسجيل .. وموضوعات اخرى كثيرة تتعلق بمحور عمل تلك العمادة وبرامجها المختلفة لاعداد الطالب وخدمته ورعايته ..

■ سألته عميد شئون الطلاب : في تصوركم كعميد جديد لشئون الطلاب بالانابة ماهو دور او وظيفة تلك العمادة ؟

● اجاب الدكتور عبدالعزيز المغيصب : ستظل الوظيفة الرئيسية لعمادة شئون الطلاب كما كانت في السابق هي خدمة الطالب وتوفير الامكانيات والخدمات التي تساهم في نمو شخصيته من جميع جوانبها الجسمية والتعليمية والاجتماعية . فعمادة شئون الطلاب هي الجهة الاولى التي يبدأ الطالب بالتعامل معها عند دخوله الجامعة ، وهي الجهة التي تتعاون مع كليات الجامعة في اعداده اكامياً في السنة الاولى من دراسته الجامعية وذلك من خلال توفيرها لمختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية التي تساهم في نمو شخصيته ونضجها مما يؤدي الى اعداده اعداداً متكاملين .

■ وتتنوع برامج عمادة شئون الطلاب في اعداد الطالب وخدمته ورعايته تبعاً لمقتضيات الحاجة وبناء على ما يتطلبه هذا الاعداد من امكانيات فنية وبشرية ، ويسعد عمادة شئون الطلاب ان تتلقى الاقتراحات فيما يتعلق بهذا الخصوص وفي كل ما من شأنه ان يتسبب حاجات الطالب ويساهم في تنمية شخصيته .

يواجه الطلبة بعض المشكلات الاكاديمية وخاصة في عملية التسجيل ، ماهو دور الارشاد الاكاديمي في حل تلك المشكلات ؟

● الهدف من الارشاد الاكاديمي هو تحديد مسار الطالب الاكاديمي من خلال مساعدته على اختيار القرارات التي تتناسب مع خطته التعليمية مما يحقق اهدافه الشخصية والمهنية والاجتماعية اثناء بقائه في الجامعة وبعد تخرجه منها ، الا انه من المهم الاشارة الى ان مثل هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق في راي الا من خلال فهم المرشد للطالب ومعرفة حاجاته ورعايته وذلك من اجل مساعدته على تنمية شخصيته في اتجاه يحقق دوره المهني والاجتماعي . وبدون هذا الفهم لا يمكن ان يتحقق اي ارشاد فعال خاصة وان بعض الطلاب يأتون الى الجامعة وهم لا يعرفون ما يريدون ، اي انهم لم يكونوا بعد صورة واضحة عن اهدافهم من الدراسة او تخصصاتهم او خططهم المهنية وغالباً ما ينساق الطالب وراء نصائح بعض اقاربه او وراء التخصصات السهلة من دون ان يكون على قناعة بهذا التخصص .

ومن هنا فان ايجاد ارضية راسخة من التفاعل بين المرشد والطالب من القضايا الاساسية التي ينبغي ان نعالجها بعناية في جامعة قطر .

اما القضية الاخرى الملفتة للنظر فهي الاملالة التي يبديها بعض الطلاب والطالبات تجاه ما تصدره ادارة القبول والتسجيل من نشرات توعية وجداول ودليل الطالب ، فالطالب لو كلف نفسه عناء قراءة مثل هذه النشرات واستيعابها لامكنه ان يكون ارضية مناسبة يستطيع على اساسها ان يختار التخصص المناسب وان يستوعب المقررات الدراسية بشكل افضل ، وهذا ولاشك سيؤدي الى تفاعل افضل بين المرشد والطالب .

وهكذا نجد ان نجاح عملية الارشاد انما تتوقف الى حد كبير على فهم المرشد لفلسفة النظام ومعرفة حاجات الطالب وميوله ، كما تعتمد ايضا على مدى فهم

### د . عبدالعزيز المغيصب بقية المنشور ص ٣

في وقت محدد مما لا يعطى الفرصة كاملة لاستكمال اجراءات استدعاء هذا الاستاذ الزائر في المدة المطلوبة . مما يؤثر في قدوم هذا الاستاذ في الوقت المحدد في الجدول .  
● الفصل الدراسي الصيفي توقف في العام الماضي لاجراء الصيانة ، هل انتهت اعمال الصيانة ؟ وهل سيتم طرح الفصل الصيفي هذا العام ؟  
● نعم توقف الفصل الدراسي الصيفي في الصيف الماضي لاسباب فنية تتعلق باجراءات الصيانة . ونأمل جميعا ان شاء الله وبعد اقرار مجلس الجامعة لذلك ان تستمر الدراسة في صيف هذا العام كما كان جرى في السابق .  
اهلا بصوت الطالبة

■ قلت اخيرا ياسعادة العميد : ماهي المشروعات المستقبلية لعمادة شئون الطلاب ، فقد علمنا بنيتكم لاصدار صحيفة طلابية ، حدثنا عن هذا الموضوع ؟  
● قال بالنسبة للمطبوع الجديد الذي ستصدره عمادة شئون الطلاب هو في طور الدراسة حاليا ، وهو عبارة عن صحيفة منتظمة الصدور على غرار صحيفة صوت الجامعة ، وستعتمد هذه الصحيفة في اصدارها على مساهمات الطلاب والطالبات بشكل رئيسي ، وستكون متنفسا لارائهم وقضاياهم وسنعمل من خلال ابوابها المختلفة والمتنوعة على اشباع رغباتهم وميولهم .  
لدينا مشروعات اخرى سترى النور قريبا ان شاء الله ، وهي بصدد الدراسة والاعداد حاليا ومن اهمها انشاء وحدة التوجيه النفسي والتربوي سيكون من اهم اهدافها مساعدة الطلاب والطالبات على فهم ذواتهم وامكانياتهم وميولهم وتنميتها لزيادة فاعليتهم وكفاءتهم ، وكذلك مساعدتهم على ادراك مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية ومساعدتهم على حلها مما يساعد على تحقيق اهدافهم وتوافقهم سواء في الجامعة او في المجتمع وذلك من خلال برامج وقائية وانمائية وعلاجية .